فيه» كما في المنتخب (٥/ ١٠٤). وأخرج الستة إلا أبا داود عن البراء رضي الله عنه قال: رأيتُ النبيَ ﷺ حمل الحسين ـ رضي الله عنه ـ على عاتقه وقال: «اللهمَّ إني أحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» كذا في المنتخب (٥/ ١٠٥).

دعواته ﷺ للعباس وأبنائه

أخرج الترمذي ـ وحسّنه ـ وأبو يَعْلى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظاهِرَةً وَباطِنَةً، اللهمَّ اخْلُفْهُ في وَلَدِهِ». وعند ابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ ما أَسَرَّ وما أَعْلَنَ، وَما أَبْدَى وَأَخْفَى، وَما يكونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ». وعنده أيضاً والخطيب عنه مرفوعاً: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ العَبَّاسِ وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ». وعند ابن عساكر عن عاصم عن أبيه مرفوعاً: «العَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ[1] أَبي وَبَقِيَّةُ آبائي، اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ ما عَمِلَ، وَتَجاوَزْ عَنْهُ سَيِّءَ ما عَمِلَ، وَأَصْلِحْ لَهُ في ذُرِّيَّتِهِ». كذا في المنتخب (٥/ ٢٠٧).

وأخرج الطبراني عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ: «لا تَبْرَحْ مَنْزِلَكَ وَبَيْتَكَ غَداً حَتَّى آتِيَكُمْ؛ فإنَّ لي فيكم حاجَةً» فانتظروه حتى بعدما أضحى فدخل عليهم فقال: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ» قالوا: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قالوا: نحمد الله، قال: «تقارَبُوا يزْحَف بَعْضُكُم إلى بَعْضٍ» حتى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته[2] ثم قال: «يا ربِّ! هذا عَمِّي وَصِنْوُ أبي، وهؤلاء أهلُ بَيْتي فاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إيَّاهُمْ بملاءتي هذِهِ» فأمّنتْ أسكفة الباب[3] وحوائط البيت فقالت: آمين، آمين، آمين، قال الهيثمي (٩/ ٢٧٠): إسناده حسن. وأخرجه أيضاً البيهقي عن أبي أسيد بنحوه وابن ماجه عنه مختصراً، كما في البداية (٦/ ١٣٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص ١٥٤) عنه بطوله.

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنتُ في بيت ميمونة ـ رضي الله عنها ـ فوضعت لرسول الله ﷺ طهوره فقال: «مَنْ وَضَعَ لي هذا؟» فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: «اللهمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ». وعند ابن النجار عنه مقتصراً على الدعاء بلفظ: «اللهمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ، وَفَقِّهْهُ في الدِّينِ» كذا في المنتخب (٥/ ٢٣١). وعند

---

(١) «الصنو»: المثل.

(٢) «الملاءة»: الريطة.

(٣) «أسكفة الباب»: عتبة الباب السفلى.

ابن ماجه وابن سعد والطبراني عنه بلفظ: «اللهمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الكِتابِ» وعند أبي نُعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «اللهمَّ بارِكْ فيهِ، وَانْشُرْ[1] مِنْهُ» كذا في المنتخب (٥/ ٢٢٨).

دعواته ﷺ لجعفر

وولده وزيد بن حارثة وابن رواحة رضي الله عنهم

أخرج الطبراني وابن عساكر، عن ابن عباس وأحمد وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً: **اللهمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً في وَلَدِهِ**. وعند الطيالسي وابن سعد وأحمد وغيرهم عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً: «**اللهمَّ اخْلُفْ جَعفراً في أَهْلِهِ، وَبارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ في صَفْقَةِ يَمِينِهِ**»[2] ـ ثلاث مرات ـ» وعند ابن أبي شيبة عن الشَّعبيّ: **أنّ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قتل يوم مُؤتة بالبلقاء، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً في أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ ما خَلَفْتَ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ»** كذا في المنتخب (٥/ ١٥٥) وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٩) عن الشّعبي نحوه.

وأخرج ابن سعد (٣/ ٤٦) عن أبي مَيْسرة قال: **لمّا بلغ رسول الله ﷺ قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة ـ رضي الله عنهم ـ قام نبيّ الله ﷺ فذكر شأنهم فبدأ بزيدٍ فقال: اللهمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ، اللهمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ اللهمَّ اغْفِرْ لِجَعْفَرٍ وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رواحَةَ»**.

دعواته ﷺ لآل ياسر وأبي سلمة وأسامة بن زيد

أخرج أحمد وابن سعد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً: «**اللهمَّ اغْفِرْ لآلِ ياسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ**». وعند ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «**اللهمَّ بارِكْ في عَمّارٍ**» فذكر الحديث، كما في المنتخب (٥/ ٢٤٥).

وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود عن أمّ سلمة رضي الله عنها مرفوعاً: «**اللهمَّ اغْفِرْ لأبي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ في المُقَرَّبِينَ، واخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الغابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنا وَلَهُ يا رَبَّ العالمينَ، وافْسَحْ له في قَبْرِهِ وَنَوِّرْ له فيهِ**» كذا في المنتخب (٥/ ٢١٩).

وأخرج أحمد وأبو يَعْلى والنَّسائي وابن حِبّان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال:

---

(١) في الأصل «المنتخب» وانشره، وهو تصحيف.

(٢) صفقة يمينه: بيعه.